

الدرس 49 | شرح سنن أبي داود | كتاب الصلاة | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي ولوالدينا وللحاضرين. قال ابو داود رحمه الله تعالى في باب حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا حفص بن عمر الشني قال حدثني ابي ابي عمر ابن مرة قال قال سمعت بلالا ابن يسار - 00:00:00
ابن زيد مولى النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت ابي يحدثني عن جدي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه. غفر له وان كان فر من الزحف. قال حدثنا هشام ابن عمار. قال حدثنا الوليد بن مسلم. قال حدثنا الحكم ابن - 00:00:20

ابن مصعب قال حدثنا محمد ابن علي ابن عبد الله ابن عباس عن ابيه انه حدثنا عن ابن عباس رضي الله عنهما انه حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:40
من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجاً ومن كل هم فرجاً ورزقه من حيث لا يحتسب. قال حدثنا مسند قال حدثنا عبد الوارث وحدثنا زياد ابن ايوب - 00:00:50

قال حدثنا اسماعيل المعنى عن عبد العزيز ابن صهيب قال سألت قتادة انسا اي دعوة كان يدعو بها النبي صلى الله عليه وسلم اكثر؟ قال كان اكثر دعوة كان اكثر دعوة يدعو بها اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وزاد زياد وكان - 00:01:00

اذا اراد ان يدعو بدعوة دعا بها واذا اراد ان يدعو بدعاء دعا بها فيها. قال حديثنا يزيد ابن خالد الرملي قال حدثنا ابن قال حدثنا عبد الرحمن ابن شريح عن ابي امامة ابن سهل ابن حنيف عن ابيه رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:20

من سأل الله شهادته بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه. قال حدثنا مسند وقال حدثنا ابو عوانة عن عثمان ابن المغيرة الثقفي عن علي ابن الاسدية عن اسماء ابن الحكم انه قال سمعت علي رضي الله عنه يقول كنت رجلاً اذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً نفع - 00:01:40

عن الله منهم بما شاء ان ينفعني. واذا حدثني احد من اصحابه استحلفته فاذا حلف لي صدقته. قال وحدثني ابو بكر وصدق ابو بكر انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يذنب ذنباً فيحسن الطهور ثم يقوم فيصلي ركعتين ثم يستغفر - 00:02:00

الله الا غفر الله له ثم قرأ هذه الآية والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله الى اخر الآية قال حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة قال حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا حلوة بن شريح قال حدثني عقبة بن مسلم يقول - 00:02:20

حدثني ابو عبد الله ابو عبد الرحمن الحبلي عن الصنايح عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيده وقال يا معاذ والله اني لاحبك. فقال اوصيك يا معاذ لا تدعنا في دبر كل صلاة تقول اللهم انا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك - 00:02:40

واوصى بذلك معاذ السونابحية واوصى به الصنايح ابا عبد الرحمن. قال حدثنا محمد بن سلمة المرادي قال حدثنا ابن وهب عن

الليث ابن سعد ان حنين بن ابي حكيم حدثه عن علي بن علي ابن ابن رباح اللخم عن عقبة ابن عامر قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:00](#)

بالمعوذات الدبر كل صلاة. قال حدثنا احمد بن علي بن سويد السدوسي قال حدثنا ابو داوود عن اسراييل عن ابي اسحاق عن عمرو ابن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعجبه ان يدعو ثلاثا ويستغفر ثلاثا. قال حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن - [00:03:20](#)

عن عبدالعزيز بن عمر عن هلال عن عمر ابن عبد العزيز عن ابن جعفر اسماء بنت عميس رضي الله عنها انها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:40](#)

الا اعلمك كلمات تقولينهن عند الكرب او قالت الكرب الله الله ربي لا اشرك به شيئا. قال ابو داوود هذا هلال مولى عمر ابن عبد العزيز وابن جعفر هو عبد الله ابن جعفر. قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا حماد عن ثابت وعلي بن زيد وسعيد جريري. عن ابي عثمان - [00:03:50](#)

هدية ان ابا موسى الاشعري رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فلما دنوا من المدينة كبر الناس ورفعوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس انكم لا تدعون اصم ولا غائبا ان الذي تدعونه بينكم وبين اعناق - [00:04:10](#)

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا موسى لا ادلك على كنز من كنوز الجنة فقلت ما وما هو؟ قال لا حول ولا قوة الا بالله. قال حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد ابن زريع. قال حدثنا سليمان ابن تيمية عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انهم كانوا مع النبي صلى الله - [00:04:30](#)

الله عليه وسلم وهم يتصعدون في ثنية فجعل رجل كلما علا ثنية نادى لا اله الا الله والله اكبر فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم انكم لا تنادون صوم ولا غائب. ثم قال يا عبد الله ابن قيس فذكر معناه. قال حدثنا ابو صالح - [00:04:50](#)

المحبوب ابن موسى قال اخبرنا ابو اسحاق الفزاري عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى رضي الله عنه فذكر بهذا الحديث وقال فيه فقال صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا على انفسكم قال حدثنا محمد ابن رافع قال حدثنا ابو الحسين زيد ابن الحبابي قال حدثنا عبد الرحمن ابن - [00:05:10](#)

الاسكندراني قال حدثني ابو هاني من خولاني انه سمع باعين الجنب انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه انه يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال رضييت بالله ربا وبالا سلام دينا وبمحمد رسولا وجبت له الجنة. قال حدثنا سليمان ابن داوود - [00:05:30](#)

قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر قال حدثنا اسماعيل ابن الجعفري عن علاء ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:50](#)

قال من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا قال حدثنا الحسن بن علي قال حدثنا الحسين بن علي عن عبد الرحمن ابن يزيد ابن جابر عن ابي الاشعث الصنعاني عن اوس ابن اوس انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم - [00:06:00](#)

يوم الجمعة فاكثروا علي من الصلاة فيه فان صلاتكم معروضة علي. قال فقالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد ارمت قال يقولون بليت قال ان الله حرم على الارض اجساد الانبياء. باب النهي عن - [00:06:20](#)

والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال رحمه الله تعالى في كتاب الاستغفار او في باب الاستغفار قال ابو داوود حدثني موسى ابن اسماعيل والتبوكي - [00:06:40](#)

قال حدثنا حفص بن عمر الشني حدثني ابي عمر بن مرة قال سمعت بلال ابن يسار ابن زيد مولى النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت ابي يحدثني عن جدي - [00:07:00](#)

انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفر له وان كان فر من

الزحف. هذا الحديث - 00:07:15

بهذا الاسناد اسناده ضعيف وقد رواه كذلك غير واحد رواه الترمذي عن محمد ابن اسماعيل البخاري بهذا عن موسى ابن اسماعيل وكذلك جاء شاهدا له او جاء شاهد له من طريق من طريق ابن مسعود رضي الله تعالى عند الحاكم. رواه الحاكم في مستدركه -

00:07:29

من طريق محمد يوسف ربابي قال حدثني اسرائيل ابن ابي يونس ابي اسحاق السبيعي عن ابي سنان عن ابي الاحوس قال قال

رسول الله صلى الله عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه - 00:07:52

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه غفرت ذنوبه وان كان فارا من

الزحف. وان كان فارا من الزحف. قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه - 00:08:08

وقد قال الذهبي على شرط مسلم فهذا اقوى من هذا الذي بين ايدينا حديث الحاكم من طريق ابي سنان عن ابي الاحوص عن ابن

مسعود اقوى من حديث في الحديث بلال ابن يسار ابن زيد عن ابيه عن جده فهذا مسلسل المجاهيل ومع ذلك نقول هذا يدل على

فضل هذا الذكر وان المسلم اذا قال هذا الدعاء - 00:08:27

غفرت ذنوبه هذا فضل الله عز وجل يؤتيه من يشاء. لكن لكن آ يكون هذا القول مع التوبة الصادقة ان يتوب توبة صادقة من جميع

الذنوب والخطايا. والا كما قررنا سابقا فان جميع الاذكار لا تكفر الكبائر. لا تكفر الكبائر الا اذا كانت مقرونة - 00:08:52

بالتوبة اما اذا كان مصرا كبيرا ولو قال اي ذكر يقوله فانه لا ينال هذا الاجر العظيم لا يناله الا مع توبة صادقة من الكبائر ويبقى ايضا

ان ابا سنان ليس بذلك الحائض الذي يعتمد عليه في مثل هذا الباب - 00:09:12

آ ابو سنان ابو سنان هو ترجمة ابو سنان ابو سليمان عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه هذا شرط مسلم على كل حال نقول هذا

الذكر باسنادين بهذا الاسناد الذي بين ايدينا وهو فيه ضعف - 00:09:29

والاسناد الاخر عند الحاكم من طريق ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال ابو داوود حدث هشام ابن عمار مسلم الحكم ابن مصعب

حدث محمد ابن علي ابن عبد الله ابن عباس عن ابيه انه حدثه عن ابن عباس رضي الله - 00:09:59

وتعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لزم الاستغفار من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل ومن كل

هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب. وهذا يدل على فضل الاستغفار - 00:10:15

والاستغفار فظائله كثيرة لو لم يكن فيه الا قوله تعالى وقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا وقوله ايضا

يزدكم قوة الى قوتكم الاستغفار سبب لدر الارزاق - 00:10:42

وسبب لقوة الابدان وسبب لمغفرة الذنوب فاذا اكثر العبد من الاستغفار فان الله عز وجل يفرج همه ويزيل غمه وقد جرب هذا كثيرا

من لزم الاستغفار فرج الله همه فهذا الاسناد وان كان فيه الحكم مصعب وهو ضعيف الا ان معناه صحيح - 00:10:57

فما لزم عبد الاستغفار الا فرج له ان كان مهموما او مغموما. وكذلك ان الاستغفار من اسباب من اسباب الرزق ودره وبالاسباب ايضا

تفريج الهموم والغموم وازالة الكرب فعلى العبد ان يكثر دائما من الاستغفار من الاستغفار - 00:11:17

قلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. فكل هذا

فذكره نوح عليه السلام من الاستغفار انه من استغفر ولزم الاستغفار وتاب الى الله عز وجل نال هذه الاجور العظيمة في الدنيا مع ما

ينتظره في الآخرة من الاجر - 00:11:38

فيه الحكم مصعب واحد حكى بن مصعب فيه ضعف الحكم مصعب ضعيف فالحديث بهذا الاسناد ضعيف. فالحكم يصعب هذا لا

يعرف جهله غير واحد وقد رواه ابن ماجة ايضا وايضا فيه انقطاع فالحديث بهذا الاسناد لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم -

00:12:01

قال فيه ابو حاتم الرازي هو شيخ للوليد لا اعلم روى عنه غيره هو شيخ للوليد لا اعلم روى عنه غيره. هذا قوله بالحكم لو صعب قال

هو شيخ الوليد مسلم لم يروي عنه غير الوليد. وهذا تجهيل له - 00:12:26

وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطئ لعله مجهول ايضا وحديثه قليل هو مع قلة حديثه يخطئ على ضعفه وقال ابن حبان في كتاب مجروحين ينفرد بالاشياء التي لا التي - [00:12:46](#)

التي لا ينكر لا في صحتها من من عنا بهذا الشأن لا التي لا ينكر نفي صحتها من هذا الشأن لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عد الا على سبيل الاعتبار. شدد ابن حبان في الحكم وضعفه. وقال الذهبي هو صويلح. وهذا ايضا - [00:13:02](#)

يعني من اه يعني تقوية الله لكنه يبقى انه ضعيف الحديث وقال الحافظ هو مجهول وعلى كل حال مع جهالته ومقل ومقل بالحديث ومع اقلال من الحديث هو يخطئ في حديثه ويستنكر ما رواه رحمه الله - [00:13:20](#)

على هذا يقول الحي بهذا الاسناد ضعيف على النبي صلى الله عليه وسلم جا عند ابن ماجة بنفس الاسناد الا انه قال محمد بن عبد الله محمد بن علي بن عبد الله بن عباس انه حدثنا ابن عباس فاسقط عن ابيه وهذا ايضا ضع العلة الاخرى وهي - [00:13:36](#)

ثم قال رحمه الله تعالى حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث وحدثنا زياد ابن ايوب حدثنا اسماعيل هو ابن علي عن عبد العزيز بن صهيب قال سأل قتادة الا سأل قتادة انس اي دعوة كان يدعو بها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:53](#)

فقال رضي الله فقال رضي الله تعالى عنه كان اكثر دعوة يدعو بها اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وقنا عذاب النار فهذا الحديث فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو بهذا الدعاء الجامع ولا شك ان هذا الدعاء من افضل الادعية

واجمعها وانفعها - [00:14:17](#)

فانت عندما تقول اللهم اتنا في الدنيا حسنة فانت تسأل جميع حسنات الدنيا جميع حسنات الدنيا من متاعها ومن آآ خيرها الذي اه خلقه الله عز وجل في هذه الحياة الدنيا. فقولك اللهم اتنا في الدنيا حسنة يشمل جميع الحسنات - [00:14:41](#)

واتنا في الآخرة حسنة يشفي جميع حسنات الآخرة. اعلاها رؤية الله وادناها ادنى الحسنات هو انك تتقلب في جنة عرضها السماوات لك فيها مثل عشر اضعاف هذه الدنيا ثم بعد ذلك جمع لك ايضا مع حسنة الدنيا والآخرة ان يقيك ربك ان يقيك الله عز وجل ويقيك

ربك عذاب النار. فهذا الدعاء من - [00:15:00](#)

انفع واجمع الادعية التي يحرص عليها المسلم ذاك النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر من هذا الدعاء. كان يكثر من هذا الدعاء لانه لانه دعاء جامع والحديث اخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما فقال اخرجه البخاري من طريق ايضا عبدالعزيز بن صهيب كان يقول

اللهم ربنا اتني وقنا عذاب النار - [00:15:25](#)

البخاري وفي مسلم بهذا الاسناد ثم قال رحمه الله تعالى حد يزياد ابن خالد الرملي حدنا واحد عبدالرحمن بن شريعة عن ابي امامة بن سهب بن حنيف رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:45](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء ولو مات على فراشه. هذا الحديث حديث صحيح وقد رواه مسلم في صحيحه من حديث ابي امامة رضي الله تعالى عنه بهذا الاسناد من طريق ابي شريح عن

سهل ابن سعد عن سهل ابن حنيف - [00:15:59](#)

رضي الله تعالى عنه عن سهل ابن ابي امامة ابن سعد بن حنيف حدثه عن ابيه عن جده بهذا الاسناد ان يرويه ابو شريح عن ابي امامة اسامة بن حنيف عن ابيه عن آآ سهل بن حنيف رضي الله تعالى عنه - [00:16:26](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه. هذا الحديث في مسلم بهذا الاسناد هنا يقول عن ابيه هنا عند ابي داود يقول عن ابيه. وفي مسلم يقول عن ابيه - [00:16:38](#)

عن جده فزاد في ذلك جد ولكن هنا ابو امامة يروي عن سهل بن حنيف ولا شك ان زياد جدي هذه فيها نظر المراد بالصحابي هنا من؟ ساهر بن حنيف هو هو الصحابي رضي الله تعالى عنه. اما زيادة جده - [00:17:04](#)

الراوي عن ابي امامة. هم من هو في نفسه؟ سهل ان سهل بن ابي امامة ابن سهل ابن حنيف هنا يروي عن ابيه من؟ ابن ابي امامة ابو امامة هو ابن سهل ابن حنيف - [00:17:24](#)

ابو داود يجعله من رواية ابي امامة وليس من رواية صحيح بن حنيف. عن ابيه لأ عندك انا ابي عند جده؟ لا ابي وماما عن ابي. مثل

مسلم. لكن الراوي عن ابي امامة يختلف. حدث يا ابو شريح الا سهل ابن ابي امامة - [00:17:36](#)

سهل ابن ابي امامة. هو الراوي عن ابي امامة. سهل. ايه. حنا عندنا عبد الرحمن بن شريح رضي الله عنه. مباشرة. اذا اه سهل ابن ابي امامة عند مسلم يرويه من طريق سهل ابن ابي امامة عن ابيه عن سهل ابن حنيف - [00:17:53](#)

وعند ابي داود يجعله من طريق ابن شريح عن ابي فهنا اما ان يكون ابا شريح يكون يعني ان يكون آآ ابو شرة رضي الله تعالى ابو شريح رحمه الله تعالى سمع من سهل وسمع - [00:18:10](#)

من ابي سهل الذي هو من ابي امامة المسلم في صحيحه يجعل من طريق ابي شريح عن سهل ابن ابي امامة عن ابيه عن جده فجعل الرواية من طريق ابي عن سهل بن ابي امامة. وابو داود جعلها من طريق ابي شرعن ابي امامة مباشرة - [00:18:25](#)

الراوي عنهما واحد احسن ولا هو ابو شريح؟ يجعله من طريق ابي شريح؟ كلاهما يروي بنواه؟ اي نعم. عند الترمذي قاعدة الترم من طريق عبد الرحيم انه سمع سهى بن ابي امامة - [00:18:48](#)

من طريق القاسم ابن كثير يحدث عن ابيه عن جده كما في مسلم. هذا عند النسائي ايضا ان سهل بن ابي امامة الحليفي حدث عن ابيه عن جده هذا عند النسائي ايضا - [00:19:04](#)

يونس بن عبد الأعلى. عند ماجة ايضا من طريق ابي شريح عن ان سهل بن ابي امامة يعني كلهم يرويه من طريق ساهر بن ابي امامة وليس هناك من يجعله عن ابيه مباشرة. فهذا الاسناد مم لا اه الخطأ اما يكون يعني هنا ينصف النسخة هذه. النسخة - [00:19:22](#)

عندك لبسة النسخة عندك نفس النسخة عن ابيه؟ انه سمع عن ابي امامة بن سهل بن حنيف بس. زادوا في على كل حال الاصل ما في مسلم هو الصحيح. الا ان يثبت ان ابن شريح او الا ان ابا شريح - [00:19:44](#)

يكون من سمعه من سهل ومن ابي امامة مباشرة. اي نعم آآ فهذا هذه هذا هو الاشكال بهذا الحديث. على كل حال الحديث يدل على ان من صدق في سؤاله صدق في سؤاله الشهادة - [00:20:11](#)

وكان صادقا في طلبها واجتهد في دعائه ان ينيله الله اياها ولم ينلها ان الله يبلغه منازل الشهداء فهذا يدل على ان النية تبلغ من المؤمن ما يبلغه بعمله. وكما قال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه نية المؤمن خير من عمله. وعمل المنافق خير - [00:20:27](#)

من نيته واذا كان كذلك فليسأل العبد دائما المنازل العلية وان يدعو الله عز وجل ان ينيله اياها فانه اذا كان صادقا في سؤاله ودعائه بلغه الله تلك المنزلة فيسأل الله الفردوس ويسأل الله ان يجعله من الصديقين. ويسأل الله ان يجعله من الشهداء. وان يبلغه منازل الشهداء. حتى ولو مات على فراشه - [00:20:52](#)

وكان صادقا في دعوته وسؤاله بلغه الله عز وجل تلك المنازل العلية بصدق دعائه وسؤاله وهذا من فضل الله عز ان الانسان قد يعجز ان يفعل افعال هؤلاء وان يبلغ وان يبلغ اعمالهم. فاذا سأل الله بصدق ودعا الله بصدق - [00:21:17](#)

بلغه الله تلك المنازل بصدق دعوته وعلم الله بانه يريد بها حقا وانه يطلبها حقا. الحديث رواه مسلم ذكرت بهذه على هذا الاختلاف. قال وهو الصواب. سهل. قال سهل المسلم هو الصحيح. اذا الاكثر كلهم يروونه على طريق يعني رواية ابي داود هنا نقول الصواب في هذه الرواية انه من طريق ابي شريح - [00:21:37](#)

عن سهل ابن ابي امامة عن ابيه عن جده هذا هو الصواب. اما رواية ابي داود هنا بانه قال عن ابي امامة عن ابيه هذه خطأ اذا هذه خطأ اما من الناسخ - [00:22:07](#)

الناسخ او اه او اليزيد بن خالد الرملي اخطأ فيها وقد رواه القاسم الكثير عن ابن شريح ولم يذكر ما ذكره آآ اللي رواه القاسم ابن شريح كما رواه كما رواه غيره ايضا - [00:22:21](#)

كما رواه مسلم. مسلم من طريق ابن وهب لكن تلميذ ابن وهب هنا ابو الطاهر وحرمة ابن يحيى كله بينام الوهم فيدخلون بينهما من سهل. سهل وكذلك القاسم الكثير يرويه عن ابن شريح فيدخل سهلا - [00:22:40](#)

اذا اصبح الخطأ هنا من طريق من؟ يزيد. من طريق يزيد ابن خالد الرملي. فقد خالف اصحاب الوهب فذكر فجعله من رواية ابن شريح. عن طريق النشرة شريح عن ابي امامة وهذا خطأ من من عبد العزيز بن خالد الرملي - [00:22:55](#)

قال قال حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة عن عثمان بن غيرة الثقفي عن علي بن ربيعة الاسدي الوارد عن اسماء ابن الحكم قال سمعت عليا يقول كنت رجلا اذا سمعت حديثا - [00:23:10](#)

كنت حديثا نفعني الله منه بما شاء ان ينفعني. فحدثني احد من اصحابي استحلفته فاذا حلف فاذا حلف صدقته وحدثني ابو بكر وصدق بكر انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يذنب ذنبا - [00:23:30](#)
فيحسن الطهور ثم يصلي ركعتين ثم يستغفر الله الا غفر الله له ثم قرأ هذه الآية ان والذين اذا فعلوا فاحشة فتنه وظلموا انفسهم ذكروا الله. هذا الحديث رواه اهل السلسل رواه الترمذي والنسائي وكذلك ابن ماجة رحمه الله تعالى اجمعين - [00:23:50](#)
من طريق عثمان بن المغيرة الثقفي وهو ابو المغيرة الكوفي الاعشى وهو عثمان بن ابي زرعة آ قال فيه ابن عيين هو ثقة والثقة ايضا ابو حاتم الرازي والثقة ايضا غير واحد. ويرويه عن علي بن ربيعة الاسدي الوالي وهو ايضا - [00:24:12](#)
ممن يروي اه عن علي قال هو ايضا فيه ابن معين هو ثقة وقال النسائي ثقة وكذلك وثقه العجلي وقال فيه ابو حاتم الحديث ثم قال عن اسماء ابن الحكم الفزاري وهذا هو علة الحديث اسماء ابن الحكم الفزاري وقيل السلمي ابو حسان الكوفي قال - [00:24:34](#)

رحمه الله تعالى قال بعض الفزاريين ان اسماء السلم ليس بفزاري. قال حافظ التهذيب قال مسلم في الكنى ابو حسان اسماء ابن خالد الفزاري سمع عليا روى عنه علي ابن ربيعة كذا قال وقد فرق البخاري بين اسماء ابن الحكم الفزاري وبين - [00:24:56](#)
من اسماء ابن خارجة وهو الصواب لان تفريق البخاري هو الصواب فجعله هو حسناء ابنا اسماء ابن الحكم الفزاري وليس اسماء ابن خارجة اذا قول البخاري ان اسماء السنن ليسوا بفزا واذا كان المعنى ان اسماء السلم هذا مجهول ولا يعرف بخلاف اسماء ابن خالد الفزاري - [00:25:13](#)

فقد اثبت سماعه وآ يكون ذلك معرفة له قال ابن عيين هذا رجل لا يعرف اسباب الحكم هذا رجل لا يعرف وهو مجهول. وقال البخاري لم يروي عن اسماء ابن الحكم الا هذا الواحد - [00:25:34](#)
وحديث واحد ليس له في الكتب الا الا حديثان هذا الحديث واخر. وقال البخاري ظل معه قلة حديثه ولم يتابع عليه. اذا هذا من شدة ايش؟ نكارة هذا الخبر وانه ليس بصحيح من جهة اسناده - [00:25:51](#)

وقال المجزي هذا لا يقدح في صحيح الحديث لان وجوه المتابعة ليس شرطا في صحة كل حديث صحيح يعني هذا عاد هنا المجزي يقول لا يلزم في صحة الخبر وجود المتابع لكن يبقى ان قول البخاري والاصح خاصة اذا كان - [00:26:08](#)
حديث ينبني عليه حكم شرعي فان تفرد الراوي الذي لا يعرف ولا لا يستمر ويتفرده باصل يعد هذا الاكار عند الامام احمد وعند البرديج وعند ائمة هذا الشاب كالبخاري وغيره فعلى هذا اعتراض المز ليس على ليس بصحيح لكن قد يقال ان اعتراضه مثل هذا الحديث على وجه الخصوص انه - [00:26:24](#)

لان الحث ليس ينبني عليه كبير حكم وانما من باب الفضائل فلا بأس ان يتفرد به من لا يعتمد على تفردده خاصة من باب قائل فيقبل مثل هذا مثل هذا في مثل هذا الموضع - [00:26:44](#)

يقول انه له رواه سليمان ابن يزيد الكعبي عن المقبرة عن ابي هريرة عن علي. ورواه عبدالله بن سعيد بن ابي سعيد المقبلي عن جدي عن علي ورواه داود بن مهران الدباغ عن عمر بن زيد عن ابي اسحاق عن عبده خير عن علي - [00:26:59](#)
ولم يذكر قصة الاستخلاف على كل حال آ الحديث بهذا الاسناد ضعيف قال الحافظ ابن حجر المتابعات التي ذكرها لا تشدها لانها ضعيفة جدا اجمع كل المتع ذكرها المجزي تقويته للحديث هي كل - [00:27:14](#)

ضعيف وضعفه شديد وقد ظففه ابن حبان قال يخطئ وقد اخرج ابن حبان اخرج حديث في صحيحه وضعفه في اه ثقاته وقال فيه وقال فيه ايضا غيره قال له منكر. قال العجلي قال تفرد بحديث عن عثمان بن - [00:27:31](#)
تفرد به عثمان ابن المغيرة عن علي ابن ربيعة اسماء وقال ان عثمان منكر الحديث. عثمان ابن غيرة قال ان منكر عليه انه وثق على كل حال نقول هذا الحديث من جهة اسناد ضعيف لكن من جهة معناه - [00:28:01](#)

هناك ما يغني عنه في الصحيح يغني عن هذا الحديث حديث في الصحيح بل في الصحيحين هو حديث عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضع نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه الا غفر الله له ما تقدم من ذنبه - [00:28:15](#)

فنقول هذا الحديث يغني عن هذا الحديث. حديث الذي في الصحيح عثمان بن عفان يغني عن حديث حكي عن اسماء من حكم. اما تسمية هذه الصلاة بصلاة التوبة هذا ليس بصحيح ولا ولا اه يصح في صلاة التوبة حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. بل كلها ضعيفة ولا ولا يمكن ان ان - [00:28:35](#)

صلاة ونسميها بصلاة التوبة بمثل هذا الحديث وانما يقال في مثل هذا الباب ان من اذنب ذنبا يشرع له ان ان يتوضأ ويصلي ركعتين ويصلي ركعتين مقبل فيها على الله - [00:28:55](#)

او يقبل على الله عز وجل فيها اذا اقبل على الله عز وجل في هاتين الركعتين غفر الله له ما تقدم من ذنبه لا حرج في ذلك. اما الحديث فهو حديث ضعيف لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال بعد ذلك رحمه الله تعالى حدثنا - [00:29:09](#)
عبيد الله بن عمر القواريري عبد الله بن يزيد المقرئ بن شريح مسلم قال يقول حدث الحجلي عن الصلاة به عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:29:26](#)

قال يا معاذ اني والله اني لاحبك. فقال اوصيك وهذا يدل على جواز الحلف دون حاجة النبي في هذا الحديث حلف ولم يستحلف وحلفوا لم يخرج لحاج وانما من باب تأكيد وتأكيده لمعاذ رضي الله تعالى عنه فقال والله اني لاحبك فقال اوصيك يا معاذ لا - [00:29:44](#)

عنا دبر كل صلاة ان في دبر كل صلاة قول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. وهذا حديث صحيح. واوصى بذلك بعض الصالحين واوصى به ابا عبد الرحمن الحجلي رحمه الله تعالى وهذا حديث صحيح اسناده صحيح. جاء عند احمد - [00:30:08](#)
جاء عند احمد من حديث من حديث من حديث عقبة المسلم قال حدثنا ابو عبد الرحمن الحجلي رواه ابو عاصم الضحاك ابو عاصم الضحى ابو عاصم النبيل الظحك المخلد عن حيوة عن عقب المسلم عن ابي عده الجبل عن معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا معاذ اني لاحبك فقلت يا رسول الله والله - [00:30:27](#)

وانا والله احبك. قال فاني اوصيك بكلمات تقولهن في كل صلاة بلفظ تقولهن في كل صلاة ليس فيه دبر كل صلاة وقول تقولهن في كل صلاة يفسر معنى دبر كل صلاة ان المراد - [00:30:47](#)

بالدبر هو ما قبل التسليم. فعلى هذا يقال ان الذكر هذا يشرع قوله لك قبل ان تسلم او تقوله في اثناء صلاتك مباشرة. لكن الاصح ان يكون قوله ذلك قبل ان يسلم. وهذا بمعنى دبر الصلاة اي اخر الصلاة. وقد قعدنا قاعدة سابقة ان كل ما كان شأنه الدعاء فانه - [00:31:03](#)

قبل التسليم وكل ما كان شأنه الذكر فيكون بعد التسليم. فعلى هذا يكون هذا الذكر يكون قبل التسليم ويقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن وهذا ايضا من مجامع الدعاء وليس هناك دعاء كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية اعظم من هذا الدعاء لماذا - [00:31:24](#)

قال انك تدعو الله عز وجل ان يعينك على طاعته. وليس هناك دعاء اعظم وانفع ان تسأل الله ان يعينك على عبادته. لان من الناس يستعين ويسأل الله في امور حاجته الدنيوية ويتوكل على الله في لكن ان يستعين بالله ويتوكل على الله ويعتمر الله في ان يعينه على طاعة الله - [00:31:45](#)

هذا لا يصل اليه الا الصديقون والذي يريدون ما عند الله عز وجل. فهنا قال اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. كلها تعلق به شيء الاعانة على حظ العبد من جهة اخرته وليس فيها شيء بالحظوظ - [00:32:05](#)

فالدنيا ثم روى ابن طريق ابن وهب عن الليث ابن سعد عن حليب ابي حكيم حدثه عن علي عن علي يقال علي ابن رباح اللخمي عن عقبة ابن عمر رضي - [00:32:22](#)

الله تعالى عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ بالمعوذات دبر كل صلاة. هنا نقول متى معنى الدبر هنا الدبر هنا بمعنى ما بعد التسليم. لان قراءة القرآن - [00:32:32](#)

لا تقرأ الا اما في حال القيام الا في ان لا تقرأ القرآن لا يقرأ في الركوع ولا يقرأ في السجود ولا يقرأ الا حال القيام في صلاة الاب فاذا كان هنا يقول او صبرني ان اقرأ بهما - [00:32:48](#)

دبر كل صلاة كان المعنى بعد ما يسلم بعدما يسلم. وقد روى الحديث الترمذي وكذلك النسائي وكذلك الامام احمد النسائي الروافض من طريق الليث ان اقرأ معه دبر كل صلاة وعند احمد ايضا قال - [00:33:03](#)

في دبر كل صلاة دبر كل صلاة فاصبح المعنى دبر كل صلاة ولد الدبر يطلق على على اخر الشيء وعلى ما بعد الشيء الدبر يطلق دبر والدابة اخرها ودبر آ الشيء يكون اخر ويكون ما بعده. يقول هذا رأيت مثلاً - [00:33:24](#)

دبر المسجد مرادها خارج المسجد اي ما بعد المسجد. فعلى هذا نقول ان الدبر يطلق ويراد به اخر الشيء ويطلق ويراد به ما بعد الشيء فهنا قراءة القرآن تكون بعد السلام بعد السلام وبعد ان يأتي بالاذكار يقرأ مثل هاتين يقرأ هاتين السورتين ويقرأ ايضا - [00:33:44](#)

الاية الكرسي. صحيح. الحديث صحيح. المضطرب. الاضطراب ليس بهذا الحد ليس بهذا. انه ورد بعدة طرق جاء من طريق كما ذكرت عند النسائي من طريق ابن وهب الليث عن عن حنين - [00:34:04](#)

ابن ابي حكيم علي ابن رباح اللخم عن عقبة وحنين هذا قالته الذهبي انه صدوق وقال ايضا الحافظ صدوق وذكره ابن حبان في الثقات هو الاشكال في هذا الحديث هو حنين - [00:34:21](#)

وجاء ظهيف من طرق اخرى انه انه قرأ بهما انه قرأ بهما في صلاة الصبح وايضا فيه فيه ضعف. وجاء النبي صلى وسلم علمه اياها في ليلة ما تعود من تعود مثلهم. كما عند مسلم - [00:34:38](#)

فجا من طارق قيس بن ابي حازم عن عقبة بن عامر انه قال اقرأ بهن فما تعود متعوذ مثلي بمثلهم وجلوا وصلى بهما صلاة الصبح لكن هذا الحديث بهذا بهذه يعني بقراءته في صلاة الصبح - [00:34:57](#)

وانه قرأ النبي صلى الله عليه وسلم بهما بهما في صلاة الصبح فيها اضطراب كثير فيهما اضطراب كثير. واحسن طريق في هذا الحديث هو انه اعلمه اياه صلى الله عليه وسلم وقال تعوذ بهن فما تعوذ من تعوذ بمثلهم - [00:35:12](#)

وهذا الحديث الذي فيه انه امره ان يقرأ بهن دبر كل صلاة فيكون في سورة المعوذتين انه يتعوذ بها المصلي ويقرأ بها تعودا وان لا تقرأ دبر كل صلاة فقط - [00:35:26](#)

والمعوذات المراد بهن هنا المراد بهن او بهن هنا الفلق والناس. ادخل بعضهم مع هذه السورتين سورة الاخلاص. واخذ النبي صلى الله عليه وسلم كان يقي نفسه بالمعوذات وسورة الاخلاص فزعم بعضهم - [00:35:39](#)

ان الاخلاص تدخل مع المعوذات تغليباً. لكن الصحيح ان سورة الاخلاص لا تدخل ورد عند ابو امامة انه امر بقراءة الاخلاص دبر كل صلاة لكن حديث باطل ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في قراءة سورة الاخلاص بعد الصلاة حديث - [00:35:54](#)

اصح في هذا الباب هو حديث عقبة بن عامر انها تقرأ بهن دبر كل صلاة في بالمعوذتين فقط واما من رأى التغليب كما يفتي به بعض مشايخنا بعض بن باز كان يرى انها تقرأ مع المعوذات تغليباً - [00:36:10](#)

وكان ابن حجر يضمن الى هذا على حديث عائشة الذي في الصحيح وهو الناس كان يركي نفسه بالمعوذات ثم قال الاخلاص والفلق والناس لكنه جاء في الصحيح انه قال كان يركي نفسه بالاخلاص والمعوذتين فافاد هذا التخصيص ان الاخلاص خارج عن مسمى

المعوذات لفظاً ومعنى فالمعوذات - [00:36:26](#)

فيها الاستعاذة بالله عز وجل اما الاخلاص فهي تمجيد واخلاص لله عز وجل بصفته سبحانه وتعالى فعلى هذا نقول الصحيح ان الذي يقرأ دبر كل صلاة هي سورة الفلق والناس والحيث كما ذكرت ايضا وقع فيه اختلاف من جهة هل هي نفس الحي الذي فيه

المعوذات - [00:36:46](#)

او دار القرابي الذي ما تعوذ متعوذ مثلهن او غير او ان هذا حديث مستقل وذاك حديث اخر. ما تعوذ ليشمل اذكار الصباح والمساء ما تعوذتهم بمثلهن ان الانسان يتعوذ بها دائما يعني اذا اراد الانسان ان يتعوذ عند صباحه - [00:37:04](#)

فلو اخذ بهذا الحديث دخل بهذا المعنى تدخل الى الماء من باب ما تعوذ متعوذ مثلهم فانت عندما تقول اعوذ برب الفلق من شر ما خلق من شر غاسق وقب لقل تعوذت بجميع - [00:37:21](#)

الشرور لان هذه السورة تجمع جميع الشرور عندما تقول قل اعوذ برب الفلق الفلق هنا يشمل كل من فلق اي شيء فلق لاي شيء يغيب ويخرج يسمى فلق. الشمس تسمى فلق. القمر يسمى فلق. الذي يخرج من الارض يسمى فلق. الذي يسمى يسمى فلق. فكل من فلق عن شيء وخرج يسمى فلق. من شر ما خلق - [00:37:32](#)

ايضا تعوذ الاخر ويشمل جميع المخلوقات ثم خصص ان تنتقم من العموم الى عموم مثل الفلق من شر ما خلق من شر غاسق اذا وقب الغاسق الذي يغيب ثم يخرج ومن شر النفاثات - [00:37:52](#)

في العقد ومن شر حاسد اذا جمع السحرة والحسدة وجميع الشرور من الانس والجن حتى الحشرات حتى الحشرات والسباع دخلت في هذه السورة استعاذة قل اعوذ برب الناس ملك الناس ايضا الاستعاذة من جميع الناس ومن الجن - [00:38:05](#)

ومن كل شيء فاذا ادخل الانسان هاتين السورتين في اذكار الصباح والمساء من باب انه يتعوذ بهما نقول له وجه له وجه من باب انها تدخل ما تعوذ متعوذ بمثلها - [00:38:23](#)

آ هذا كما ذكرت حيث هم خلاص اذا قرأ حكم بعد العصر دخل بتعوذ اذا قرأ بعد العصر دخل في اذكار المساء. لا يكرر اذا قرأ بعد صلاة العصر دخل في اذكار المساء. واذا قرأ بعد المغرب دخلت ايضا في اذكار المساء. جاء عدة - [00:38:36](#)

يقول باب الامر بقراءة المعوذات بعد التسليم هذا بعد التسليم الى الصلاة يقول ذلك الامام النسائي ذكرها وصح وهو حديث كما ذكرت اسناده اسناد الرجال كلهم ثقات الا حنين وهو لا بأس به. وكما ذكرت ما كان من باب الدعاء والاذكار - [00:38:59](#)

فهل في اسانيده آ قال بعد ذلك حدثنا احمد نقف على حديث آ اربعمائة اربعة وعشرين بعد الخمس مئة والالف نقف عليه والله تعالى اعلم. ايوه. القصة. كله ما يصح - [00:39:24](#)

حتى تبذل القصة بعضهم يقول يضعف بعضهم يستنكر القصة القصة هنا كلها ضعيف حيث في حيث ما دار على اسباب الحكم وقلنا ان الصحيح انه اسماء ابن الحكم اسماء الحكم - [00:39:45](#)

السلمي وليس الفزري. الفزاري هو اسماء ابن خارجة. وليس اسماء الحكم طلعت ابو سنان ايوه والمديني عبدالله بن نافع الصايغ عن ابي هريرة طيب. لا يصح. كل اساني التي ذكرها المسجد كلها ضعيفة. هم - [00:39:56](#)

قال اذا ابي الهدية بس ابو سنان ضربني مرة قال عنها يحيى بن سعيد يغلق الثقاب مرة ثقة ثقة لكن في عدة عدة فيها ابو سنان الديلي روى عنه روى عن ازيد ابن اسلم - [00:40:32](#)

روى عنه زيد ابن اسلم ومحمد ابن شهاب الزهري داروا عن ابي سلمة في ايضا ابو سنان سعيد ابن مسلم القسمللي ابو سنان سعيد وهو ضعيف في عدة نساء انس بن مالك ابو سنان يسمى سعيد بن سنان ويقال سعد بن سينان لكنه ضعيف لكن هو ظراب مرة يروى عن - [00:41:00](#)

باب الاحوص تجذب التهذيب لو تجد التهذيب مو بالتهذيب تهذيب الكمال يذكر من روعنا بالأحرص ايوا مبيعا جدة. عن جدي ما يصح. عبد الله سعيد متروك ابراهيم ايضا ما بعد ما قبل اسحاق من الضعفاء بس عبده خير لا بأس به ابو الاحوص ابو الاحوص الاحوص مهنا - [00:41:20](#)

ثقة بثقة من الثقات نقول احص في اثنين في واحد مجهول لهذا مجهول لكن يراعي المسؤولين من كبار اصحاب مسعود. ابو الاحوص اللي يروي حديث ابو هريرة اللي فيه الوضوء. ايه - [00:42:11](#)

قاتل الصعيد اذا هذه الحصى وحديث الوضوء حديث الوضوء التيمم الصعيد الطيب وضوء المسلم ولو عشر سنين في ابو الاحوص

هذا مجهول يعني يعتبر يعني لا يشتغل في ذلك العدالة - 00:42:31

لكنه فيه جهالة بس لكن الحديث يقول هو يعني الزهري روايت عن هذا الرجل وخاصة في مجلس بهذا الحديث مجلس المسيب

يعني المسيب يعتبر من سادات التابعين وهذا الرجل في مجلسه ويأخذ الزهري عن هذا الحديث يدل على - 00:42:49

على مكانته وعلو منزلته سم اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شوف. ايوه. وقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وحده

طيب. طيب. ورد ورد بس ضعيف. ورد رفع الاصبع السبابة. ورفع البصر - 00:43:07

طبقها الرجال كذا على طول. ذكر الحديث واطبق على طول. كلاهما لا يصح. لا رفع البصر ولا رفع السبابة ابو الاحوص او هذا اسمه

عوف بن مالك روى له مسلم في صحيحه رفع البصر يا شيخ قراءة الاخ ال عمران صحيح هذا صحيح كان في غرفة - 00:43:41

يرفع اذا قال ما استمر بها السقف؟ مراد السماء السقف هذا مراد - 00:44:11